



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
(قسم التاريخ)

النظم والتغيرات الإدارية في بيت المقدس في القرنين

الخامس والسادس للهجرة

دراسة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في تاريخ العصور الوسطى

إعداد الباحث

حسن سعيد محمود جمل

تحت إشراف

د. ناهد عمر صالح

أ.د. أحمد إبراهيم الشعراوي

مدرس تاريخ العصور الوسطى

أستاذ التاريخ الإسلامي والوسط

كلية البنات - جامعة عين شمس

كلية البنات - جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٤/٢٠١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِعَزَّةِ شَيْخِ الْمُرْسَلِينَ

صَدِيقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ



كلية البناء للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: النظم والتغيرات الإدارية في بيت المقدس في القرنين الخامس والسادس للهجرة.

اسم الطالب: حسن سعيد محمود جمل

اسم الدرجة العلمية: دكتوراه تاريخ العصور الوسطى.

القسم التابع له: التاريخ.

اسم الكلية: كلية البناء للآداب والعلوم والتربية.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح :



كلية البناء للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: حسن سعيد محمود جمل

عنوان الرسالة: النظم والتغيرات الإدارية في بيت المقدس في القرنين الخامس والسادس للهجرة.

اسم الدرجة العلمية: دكتوراه في تاريخ العصور الوسطى

لجنة الإشراف

د. ناهد عمر صالح

أ.د. أحمد إبراهيم الشعراوي

مدرس تاريخ العصور الوسطى

أستاذ التاريخ الإسلامي والوسطى

كلية البناء - جامعة عين شمس

كلية البناء - جامعة عين شمس

لجنة المناقشة والحكم

١- أ.د. أحمد إبراهيم الشعراوي (مشرف) أستاذ التاريخ الإسلامي والوسطى في كلية البناء - جامعة عين شمس.

٢- أ.د. عفاف سيد صبرة (مناقشاً) أستاذ تاريخ العصور الوسطى - كلية البناء الإسلامية - جامعة الأزهر.

٣- أ.د. طارق منصور محمد (مناقشاً) أستاذ تاريخ العصور الوسطى - كلية الآداب - جامعة عين شمس

المنح والإجازة

الدراسات العليا:

تاريخ المنح: ٢٠١٦ / / ٢٠١٦

ختم الإجازة:

بتاريخ: ٢٠١٦ / / ٢٠١٦ أجازت الرسالة بتاريخ:

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٦ / / ٢٠١٦ موافقة مجلس الجامعة

الشكر والتقدير

أشكر الله العلي القدير الذي من على بالصحة والعافية لأنتم هذا العمل المتواضع يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / أحمد إبراهيم الشعراوى الذى تعهدنى برعايته وأمدنى من علمه الشيء الكثير ، وما كان له من دور كبير في تحضير العقبات والصعب في فترة إعداد هذه الدراسة.

وأتقدمن بجزيل الشكر للدكتورة الفاضلة / ناهد عمر صالح لما قدمته لي من نصائح وإرشاد وتوجيه في فصول الدراسة، وأمدنى بالعديد من المصادر والمراجع مما أفاد الدراسة وأخرجها بهذه الصورة .

كما اتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الاستاذة الدكتورة/ عفاف سيد صبرة والأستاذ الدكتور / طارق منصور محمد أعضاء لجنة المناقشة على تقبّلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة فبارك الله بهم.

وأتوجه بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى كل من ساعدنى ومددون لي حخلال هذه الدراسة، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور / سعيد البيشاوى والاستاذ الدكتور / حسين عطيه اللذان أمدانى بالعديد من المصادر والمراجع الأجنبية والعربية النادرة، وترجما لي العديد من الوثائق اللاتينية والفرنسية القديمة، وكذلك الدكتور / جلال سلامه الذى آزرنى طيلة إعداد هذه الدراسة.

كما أشكر كل عضو في أسرة مكتبة جامعة بيرزيت ومكتبة بلدية البيرة ومكتبة مسجد جمال عبد الناصر ورجال الدين في كنائس فلسطين الذين ترجموا لي بعض الوثائق من اللغات اللاتينية واليونانية إلى العربية.

الباحث

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
٥-١	المقدمة
٣٨-٦	دراسة تحليلية نقدية لأهم مصادر البحث ومراجعه
٩٢-٣٩	الفصل الأول : النظم الإدارية في بيت المقدس ومحيطها في القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي
٥٢-٣٩	مقدمة الدراسة
٥٧-٥٢	نبذة عن فلسطين ونظمها الإدارية في المصادر التاريخية
٥٨-٥٧	نظام الحكم والإدارة في بيت المقدس
٦٠-٥٨	سياسة الفاطميين والسلاجقة الأتراك في تعين الولاية في بيت المقدس والمدن الفلسطينية وإلي بيت المقدس
٦٦-٦٠	والى بيت المقدس
٩٢-٦٦	النظم والسلطات الإدارية في بيت المقدس
٧٢-٦٨	الدواوين
٧٧-٧٢	القضاء
٨٢-٧٧	الدعاة
٨٦-٨٢	الشرطة
٩٢-٨٦	الحسبة
١٦٨-٩٣	الفصل الثاني : النظم الحضارية في بيت المقدس في القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي
١٠٧-٩٣	النظم الاجتماعية
٩٣	الأحوال المعيشية في بيت المقدس
٩٣	طبقات المجتمع في بيت المقدس
٩٤	أحوال أهل الذمة في بيت المقدس وعلاقتهم بالسلطة الحاكمة (اليهود - النصارى)
٩٩	العلاقة الاجتماعية والاحتفال بالأعياد الدينية

الصفحة	الموضوع
١٠٢	عادات وتقاليد سكان المدينة المقدسة
١١٩-١٠٧	النظم العسكرية في بيت المقدس
١١٤-١٠٧	الجيش الفاطمي
١٠٧	البنية البشرية للجيش الفاطمي
١٠٩	التركيبة العسكرية للجيش الفاطمي
١١٠	أقسام الجيش الفاطمي
١١٠	تسليح الجيش الفاطمي
١١١	أرزاق الجيش الفاطمي
١١١	العقيدة القتالية للجيش الفاطمي
١١٢	الجيش الفاطمي ودور مؤسسة الأحداث
١١٩-١١٥	الجيش السلاجوفي
١١٥	البنية البشرية للجيش السلاجوفي
١١٦	التركيبة العسكرية للجيش السلاجوفي وأسلحتهم
١١٧	الفرق العسكرية للجيش السلاجوفي
-١١٩	النظم الاقتصادية والإدارية المالية في بيت المقدس
١٢٣-١١٩	الزراعة والثروة الحيوانية
١٢٧-١٢٣	الصناعة
١٣٠-١٢٧	التجارة الداخلية والخارجية
١٣٤-١٣٠	الضرائب
١٣٠	ضريبة الخراج
١٣٢	ضريبة المكوس
١٣٣	ضريبة الجزية
١٣٣	ضريبة الأسواق والفنادق
١٣٧-١٣٤	الإقطاع العسكري عند السلاجقة
١٦٨-١٣٧	النظم الدينية
١٤٦-١٣٧	النظم الدينية الإسلامية

الصفحة	الموضوع
١٣٨	بناء المسجد الأقصى
١٤٠	بناء مسجد قبة الصخرة
١٦٩-١٤٦	النظم الدينية المسيحية في بيت المقدس
١٤٦	تأسيس كنيسة القبر المقدس (كنيسة القيامة) في بيت المقدس
١٤٩	بطريركية بيت المقدس
١٥١	كنيسة بيت المقدس تحت الحكم الإسلامي
١٥٢	تعيين بطاركة بيت المقدس
١٥٨	أبواب كنيسة القيامة ومفاتيحها منذ العهد العمري وحتى قدوم الفرنجة
١٥٩	النظم والمعتقدات الدينية عند النصارى في بيت المقدس
١٦٠	طوائف الدينية في بيت المقدس
١٦١	الأعياد الدينية المسيحية في بيت المقدس
٢٢٥-١٦٩	الفصل الثالث : طبقات المجتمع في بيت المقدس ومحيطها في أثناء الحكم الفرنسي
	- الصليبي (١١٨٧-١٠٩٩/٥٨٣-٤٢٩)
٢٢٢-١٧٠	طبقات المجتمع في بيت المقدس
٢٠٢-١٧٠	اللاتين
١٧٠	طبقة الحاكمة (طبقة النبلاء)
١٧٥	طبقة رجال الدين
١٩٣	طبقة البرجوازيين
١٩٨	طبقة الأفراخ (البولاني)
٢٠١	طبقة الأقنان والعبيد
٢١٧-٢٠٢	المسيحيين الشرقيين وطبقاتهم
٢٠٢	العلاقة بين الفرنجة والمسيحيين الشرقيين في بيت المقدس
٢٠٨	طوائف المسيحيين الشرقيين في بيت المقدس (السريان - الموارنة - الكرج الجورجانيين - النساطرة - الروم البيزنطيين - اليعاقبة - الأحباش - الأقباط)
٢١٩-٢١٧	المسلمون

الصفحة	الموضوع
٢٢٢-٢٢٠	اليهود ومصيرهم فترة الحكم الفرنسي للمدينة المقدسة
٢٢٥-٢٢٢	سكان بيت المقدس بعد تحريرها من الفرنجة عام ١١٨٧ هـ / ١٨٧ م
٢٢٢	النصارى
٢٢٣	المسلمون
٢٢٤	اليهود
الفصل الرابع : النظام السياسي والقضائي والعسكري في بيت المقدس في أثناء الحكم الفرنسي - الصليبي	
٢٤٠-٢٢٦	النظام السياسي
٢٢٩-٢٢٦	منصب الملك
٢٣٢-٢٢٩	منصب الوصي
٢٣٣-٢٣٢	منصب النائب
٢٤٠-٢٣٣	الجهاز الإداري في البلاط الملكي
٢٥٥-٢٤٠	النظام القضائي
٢٤٧-٢٤٠	المحكمة القضائية العليا
-٢٥٠-٢٤٨	محاكم المدن والمحاكم الوطنية
٢٥٢-٢٥٠	المحاكم الكنسية
٢٥٥-٢٥٢	محاكم الهيئات الدينية والعسكرية (الاستبارية، الداوية)
٢٩٠-٢٥٥	النظام العسكري
٢٥٧-٢٥٦	القيادة العسكرية في بيت المقدس
٢٧٤-٢٥٧	المصادر البشرية التي اعتمد عليها الجيش الفرنسي
٢٥٩-٢٥٧	خدمات السادة الأقطاعيين
٢٦١-٢٥٩	خدمات الكنيسة ورجال الدين
٢٦٤-٢٦١	خدمة المرتزقة المأجورين
٢٦٧-٢٦٤	خدمة الهيئات الدينية العسكرية (الاستبارية والداوية)
٢٧٤-٢٦٧	النظم الإدارية والعسكرية لهيئة التنظيمات الدينية (الداوية والاستبارية)
٢٧٦-٢٧٤	أقسام وفرق الجيش الفرنسي :

{ و }

الصفحة	الموضوع
٢٧٤	فرق الفرسان
٢٧٤	فرق المشاة
٢٧٥	فرق المرتزقة (المأجورين)
٢٧٥	فرق الهيئات الدينية العسكرية
-٢٧٦	أسلحة الجيش الفرنجي في بيت المقدس
-٢٧٦	أسلحة الفرسان النبلاء ولباسهم
٢٧٩-٢٧٨	أسلحة الفرسان (المرتزقة) المأجورين
٢٧٩	أسلحة المشاة ولباسهم
٢٨٠-٢٧٩	الأسلحة الهجومية الثقيلة
٢٨٥-٢٨٠	القلاع العسكرية في محيط بيت المقدس
٢٩٠-٢٨٥	التحديات التي واجهت الفرنجة في بيت المقدس وكيفية التغلب
٢٨٧-٢٨٥	التخطيط الاستراتيجي العسكري
٢٩٠-٢٨٧	الكتيك الحربي الميداني
٣٤٧-٢٩١	الفصل الخامس : النظم الإدارية والحضارية في بيت المقدس ومحطيتها في أثناء الحكم الفرنجي
٢٩٢-٢٩١	السيطرة الفرنجية على الأماكن الدينية الإسلامية في بيت المقدس
٢٩٦-٢٩٢	التغيرات في الأماكن المقدسة الإسلامية
٣٢٣-٢٩٧	النظم الاقتصادية والموارد المالية
٣٠٠-٢٩٧	طبيعة النظام الإقطاعي الذي طبّقه الفرنجة في بيت المقدس ومحطيتها
٣٠٥-٣٠٠	الزراعة
٣٠٦-٣٠٥	الثروة الحيوانية
٣١٢-٣٠٦	الصناعة
٣١٥-٣١٢	التجارة
٣١٧-٣١٥	النقود
٣٢٣-٣١٧	الضرائب وأنواعها
٣٤٧-٣٢٣	تغير الطابع المعماري لمدينة بيت المقدس
٣٢٨-٣٢٣	التغيرات على الكنائس

الصفحة	الموضوع
٣٣٥-٣٢٨	التغيرات في المباني المدنية والمشافي الطبية
٣٤١-٣٣٥	التغيرات في المباني العسكرية
٣٥٢-٣٤٩	الخاتمة
٣٦٨-٣٥٣	الملاحق
٣٥٣	الملحق الأول : أسماء ملوك بيت المقدس اللاتينية أثناء السيطرة الفرنسية - ١٠٩٩ - ١١٨٧ / ٤٩٢ - ٥٨٣
٣٥٤	الملحق الثاني : أسماء بطاركة كنيسة بيت المقدس اللاتينية أثناء السيطرة الفرنسية ١٠٩٩ - ١١٨٧ / ٤٩٢ - ٥٨٣
٣٥٥	الملحق الثالث : مقدمي هيئة فرسان الإسبتارية في بيت المقدس أثناء السيطرة الفرنسية ١٠٩٩ - ١١٨٧ / ٤٩٢ - ٥٨٣
٣٥٦	الملحق الرابع : مقدمي هيئة فرسان الداوية في بيت المقدس أثناء السيطرة الفرنسية ١٠٩٩ - ١١٨٧ / ٤٩٢ - ٥٨٣
٣٥٩-٣٥٧	الملحق الخامس : مراسم تتويج الملك الصليبي على مملكة بيت المقدس والقسم ما بين البطريرك والملك
٣٦١-٣٦٠	الملحق السادس : القسم الذي يؤديه الوصي على الملك عندما يعين وصياً في مملكة بيت المقدس
٣٦٣-٣٦٢	الملحق السابع : الخدمات العسكرية الواجبة على الكنائس وطبقه البرجوازيين في مملكة بيت المقدس أثناء سيطرة الفرنجة
٣٦٤	الملحق الثامن : صور عن المسجد الأقصى
٣٦٥	الملحق التاسع : الأسلحة التي استخدماها الصليبيون في أثناء سيطرتهم على بيت المقدس
٣٦٨-٣٦٦	الملحق العاشر : الخرائط
٤٢٠-٣٦٩	مصادر ومراجع الدراسة
٣٧١-٣٦٩	بيان بالمخترارات العربية والأجنبية
٣٧١	أولاً : مجموعات الحروب الصليبية
٣٧٧-٣٧١	ثانياً : المصادر الأصلية الأجنبية

الصفحة	الموضوع
٣٧٢-٣٧١	الوثائق
٣٧٧-٣٧٢	المصادر التاريخية وكتب الرحلات (الجغرافية)
٣٨٨-٣٧٧	المصادر العربية والمغربية
٣٩٥-٣٨٨	المراجع الثانوية الأجنبية
٣٩٥	موقع الانترنت
٤٢٠-٣٩٥	المراجع الثانوية العربية والمغربية الملخص الإنجليزي

المقدمة

المقدمة

المقدمة

تكتسب دراسة النظم الإدارية في بيت المقدس ومحيطها في القرنين الخامس والسادس الهجريين / الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين أهمية خاصة نظراً لأهمية المدينة ومكانتها في الوجود الإنساني، حيث شهدت مدينة بيت المقدس في القرون الخمسة الهجرية الأولى قيام الدولة العربية الإسلامية، والتي وضعت أساس حضارتها ونظمها الإدارية ، وحسمت مسألة عروبة فلسطين بعامة وبيت المقدس بخاصة أرضاً وإنساناً وسيادة سياسية استعصى بعدها على المحاولات الأجنبية . والمستمرة تغيرها .

ونظراً لمكانة المدينة وقدسيتها لدى مئات الملايين في جميع أنحاء العالم، كان عليها أن تعاني معاناة شديدة، فقد تعرضت في نهاية القرن الخامس الهجري / نهاية القرن الحادي عشر الميلادي للغزو الفرنجي، بعد أن لعبت المشاعر الدينية القومية دوراً كبيراً في صياغة الأحداث، وكانت هذه المشاعر تولد بطريقة مصطنعة، وتوجه لخدمة الأغراض الدنيوية، فقتلَ معظم سكان المدينة من المسلمين وغيرهم، وأقام الفرنجة مملكتهم واتخذوا من المدينة المقدسة عاصمة لهم، وأنشأوا عدداً من المؤسسات الخاصة بهم، ولم يألوا جهداً في تغيير كافة النظم الإدارية السياسية والاجتماعية والدينية والعسكرية والقضائية والاقتصادية والعمانية في المدينة، واضفاء الصبغة الغربية الفرنجية على كافة مناحي الحياة فيها، الأمر الذي كان جديراً بالدراسة للتعرف على أبعاد هذا الغزو الذي امتد قرابة القرن من الزمان في مدينة تعد ثالث المقدسات الإسلامية.

ومن الملحوظ أن موضوع دراسة النظم والتغيرات الإدارية في بيت المقدس في القرنين الخامس والسادس الهجريين / الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين لم ينل حظه من البحث والدراسة بشكل متكاملة الجوانب، ولم يتطرق الباحثون في الشرق والغرب إلى تناول هذا الموضوع الخاص بمدينة بيت المقدس ومحيطها، ولم تدرس كثير من ملامحه دراسة علمية مستقلة قائمة بذاتها، ونظراً لتناثر المادة العلمية في بطون المصادر والمراجع العربية والأجنبية، رأى الباحث أنه من الضرورة عمل الدراسة في هذا الموضوع.